Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

موجة الإشفاق فتنم من نفسها عن موجة الحب. هكذا تتعاقب أمواجك فلا تدرك بعضها، ولا تسبق بعضها .. وهى مع هذا لا تتلاطم أبدا كأنما تهيأ لها من خلقك الكريم قدر كفيل بتهذيب طباعها مع أن طبع الأمواج أن تتلاطم.

١٦- ثغرك

اتطلع إلى ثغرك يافتاتى فأجد فيه خلاصة معانٍ كثيرة · خلاصة معنى التعبير حين يفتر عن ابتسامته الجميلة . وخلاصة معنى التمنى حين يعكس كالمرآة الصافية رغبة نفسى فى التلاقى .. وهو بعد ذلك صاحب أروع خطاب شكر ، حين يشكرنى وهو فى الواقع يشكر نفسه بالنيابة عنى .. أما الكلمات الجميلة التى تخرج عَبْر هذا الثغر فهى آيات من حكمة خالقه الذى صوره على هذه الروعة .. حتى ليستحيل على الصوفى القديم أن يفهم تعبيراته على أنها شىء غير الذكر .. مع أن هذا الثغر لا يصوم أبدا.

١٧- نضارتك

ما أنت يافتاتى إلا مشمشة ربيعية ليس لها شتاء، وليس للشتاء أثر عليها، لا فى ملمسها ولا فى جوهرها ، إنما أنت ربيع دائم ، يتعاقب على كونى ، ولا يتعاقب عليه هو شىء، فإذا أنا أرى الربيع بعضاً من الزمان بينما الربيع عندك هو كل الزمان ، اترقب الربيع حين أكون فى أشد الحاجة إلى أزهاره وازدهاره بعد جفاف الشتاء ، وأتحسر على الربيع حين يذهب عنى ويتركنى لشرود الصيف ثم تقلبات الخريف